



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الزراعة

الدورة الخامسة والعشرون

روما، 26-30 سبتمبر/أيلول 2016

نتائج الندوة الدولية المعنية بالزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية  
والاجتماعات الإقليمية ذات الصلة

أولاً - موجز

1- أقرت الندوة الدولية المعنية بالزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية (روما، سبتمبر/أيلول 2014) والاجتماعات الإقليمية الثلاثة التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في عام 2015 في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا بأن الزراعة الإيكولوجية تضطلع بأدوار هامة ومتنوعة. وتشمل هذه الأدوار: (1) تحسين الأمن الغذائي والتغذية من خلال ضمان الوصول إلى أغذية مغذية وإيلاء الأولوية إلى إنتاج الأغذية وتوزيعها واستهلاكها محلياً؛ (2) ضمان استدامة قاعدة الموارد الطبيعية، لاسيما من خلال تعزيز نظم إنتاج متنوعة وقادرة على الصمود والتكيف؛ (3) تنويع موارد الدخل وبالتالي التخفيف من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية؛ (4) رعاية الابتكارات التعاونية المستندة إلى المعارف والحاجات المحلية؛ و(5) الترويج للعمليات التي تعزز الإنصاف والقدرة الاجتماعية على الصمود بناءً على علاقات اجتماعية واقتصادية أقوى على المستوى المحلي.

2- وقد قدمت نتائج الاجتماعات الإقليمية المعنية بالزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية إلى المؤتمرات الإقليمية المعنية للمنظمة والتي قدمت توجيهاتها حول كيفية إدراج نهج الزراعة الإيكولوجية في البرامج الاستراتيجية والمبادرات الإقليمية التي تنفذها المنظمة، بما يسمح بمعالجة التحديات الراهنة التي تعترض سبيل تطبيق نهج الزراعة الإيكولوجية والارتقاء بها على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.



mr319

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛  
وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع [www.fao.org](http://www.fao.org).

## ثانياً - معلومات أساسية

3- تنص أهداف التنمية المستدامة على ضرورة مساهمة الزراعة في القضاء على الجوع وسوء التغذية بطريقة مستدامة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ونظراً إلى أنه لم يتم القضاء على الجوع وسوء التغذية على الرغم من كفاية كمية الأغذية المنتجة عالمياً، فإن الإنتاج الغذائي ليس شرطاً كافياً من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وبالتالي، هناك حاجة إلى اعتماد نظم غذائية أكثر إنتاجية واستدامة وشمولية لتمكين البلدان من تعزيز الأمن الغذائي والتغذية.

4- وتعتمد الزراعة الإيكولوجية إلى تطبيق المفاهيم والمبادئ الإيكولوجية على النظم الزراعية مع التركيز على التفاعلات القائمة بين النباتات والحيوانات والبشر والبيئة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. ولحصد منافع الاستدامة الناجمة عن نهج الزراعة الإيكولوجية، لا بد من تهيئة بيئة تمكينية، بما في ذلك السياسات والمؤسسات والأولويات البحثية الملائمة.

5- ونظمت المنظمة الندوة الدولية المعنية بالزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية<sup>1</sup> في سبتمبر/أيلول 2014 (روما، إيطاليا) من أجل التعمق في فهم الدور الذي يمكن أن تؤديه الزراعة الإيكولوجية في القضاء على الجوع وسوء التغذية. وقد قامت الندوة بجمع أدلة مستمدة من العلوم والممارسات حول الطريقة التي يمكن بواسطتها للزراعة الإيكولوجية تسهيل الانتقال نحو نظم غذائية أكثر إنتاجية واستدامة وشمولية من خلال تمكين البلدان من إنتاج أغذية مع العمل في الوقت ذاته على حماية البيئة وضمان الإدماج الاجتماعي في ظلّ تغير المناخ. وسمحت الندوة بجمع 400 مشارك من العلماء ومنتجي الأغذية وصانعي سياسات وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني.

6- وعقب التوصيات الصادرة عن الندوة الدولية، نظمت ثلاثة اجتماعات إقليمية حول الزراعة الإيكولوجية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. وهدفت هذه الاجتماعات إلى مواصلة الحوار وتعزيز فهم المنافع والتحديات والفرص المقترنة بالزراعة الإيكولوجية على المستويين الإقليمي والمحلي.

7- ووفرت نتائج الندوة الدولية والاجتماعات الإقليمية<sup>2</sup> أدلة شاملة مستمدة من العلوم والممارسات حول دور الزراعة الإيكولوجية في الانتقال إلى نماذج زراعية شاملة وقابلة للاسترداد والتكيف. ويعرض القسم الثالث من هذه

<sup>1</sup> يمكن الاطلاع على التقرير النهائي على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/a-i4327e.pdf>

<sup>2</sup> قدمت نتائج الاجتماعات الإقليمية المعنية بالزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية إلى المؤتمرات الإقليمية المعنية للمنظمة من خلال المذكرات الإعلامية.

المذكرة الإعلامية للمؤتمر الإقليمي لإفريقيا <http://www.fao.org/3/a-mp64e.pdf>

المذكرة الإعلامية للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ <http://www.fao.org/3/a-mp727e.pdf>

المذكرة الإعلامية للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي <http://www.fao.org/3/a-mp641e.pdf>

الوثيقة هذه النتائج بطريقة مفصلة. كما أتاحت النتائج توصيات محددة، ترد في القسم الرابع أدناه، تتعلق بكيفية إدراج نهج الزراعة الإيكولوجية في البرامج الاستراتيجية والبرامج الإقليمية للمنظمة، بما يعالج التحديات الراهنة التي تعترض تطبيق نهج الزراعة الإيكولوجية والارتقاء بها على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.

## ثالثاً- النتائج الأساسية حول دور الزراعة الإيكولوجية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية المستدامين

8- وفرت الندوات الدولية والإقليمية المعنية بالزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية منتدى محايداً لتبادل المعارف والمعلومات العلمية والتجارب من مختلف أنحاء العالم حول كيفية مساهمة الزراعة الإيكولوجية في الأمن الغذائي والتغذية المستدامين. وحددت هذه الاجتماعات القاعدة المعرفية المطلوبة من أجل تصميم ممارسات زراعية إيكولوجية مكثفة وقادرة على الحفاظ على الأمن الغذائي والتغذية والتكيف مع الظروف المحلية وفقاً لما هو وارد أدناه.

9- وفي ما يتعلق بالاستدامة البيئية، قدّمت الاجتماعات أدلة تظهر أن نهج الزراعة الإيكولوجية تؤدي إلى نظم إنتاج متنوعة، ما يحسن من أوجه التآزر البيئي والإيكولوجي ويحول دون التدهور البيئي والتلوث. ومن خلال الحفاظ على السلامة البيئية للتربة والوقاية من تلوث المياه السطحية والجوفية واستعادة خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، تضمن الزراعة الإيكولوجية استدامة قاعدة الموارد الطبيعية. وبالتالي، تستطيع النظم الزراعية أن تصبح أكثر استقراراً وقدرة على التكيف وعلى الصمود في مواجهة تغير المناخ.

10- وفي ما يخص الأمن الغذائي والتغذية، ذكّرت الاجتماعات بأنه على الرغم من إنتاج كميات ملائمة من الأغذية على المستوى العالمي، لم يتم القضاء على الجوع، ما يؤكد على أن إنتاج الأغذية وحده لا يعني تحقيق الأمن الغذائي. وتظهر الأدلة الميدانية أن الزراعة الإيكولوجية قادرة على تحسين الأمن الغذائي والتغذية من خلال إيلاء الأولوية إلى إنتاج الأغذية وتوزيعها واستهلاكها على المستوى المحلي. وفي الواقع، عرضت، خلال هذه الاجتماعات، حالات عديدة لمجتمعات محلية تصل إلى أغذية مغذية ومتنوعة وملائمة ثقافياً بأسعار معقولة في الأسواق المحلية.

11- وبالنسبة إلى الاستدامة الاقتصادية والتنمية الريفية، أظهرت الندوات أن نظم الإنتاج المتنوعة قادرة على زيادة مصادر دخل المزارعين مع مرور الوقت. ومن خلال تحسين التنوع البيولوجي في المزارع ووظائف النظم الإيكولوجية وخصوبة التربة المعززة، تقلل نهج الزراعة الإيكولوجية من نفقات المزارعين على المدخلات الخارجية وتساهم في الحد من المخاطر الاقتصادية والتخفيف من وطأة الفقر. وفضلاً عن ذلك، تعزز الزراعة الإيكولوجية العمليات التي تزيد من المساواة والقدرة الاجتماعية على الصمود بفضل وجود علاقات اجتماعية واقتصادية أقوى على المستوى المحلي.

12- وأخيراً، شدّدت الاجتماعات على أن الزراعة الإيكولوجية تركز على أهمية المعارف الخاصة بكل سياق والخاضعة للتكييف المستمر من أجل التوصل إلى حلول للنظم الإيكولوجية والبشرية الديناميكية. ومن خلال تعزيز

الابتكارات المحلية المستندة إلى المعارف والاحتياجات المحلية، تجمع نهج الزراعة الإيكولوجية بين معارف المزارعين، بما فيها الممارسات المبتكرة والتقليدية، وبين المعارف العلمية من أجل تصميم نظم زراعية ابتكارية ميدانياً.

## رابعاً- التوصيات الأساسية الصادرة عن الاجتماعات المعنية بالزراعة الإيكولوجية

13- تقدّم نتائج الاجتماعات الإقليمية المعنية بالزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية توصيات وتوجيهات حول كيفية إدراج نهج الزراعة الإيكولوجية في البرامج الاستراتيجية والمبادرات الإقليمية للمنظمة من أجل تحقيق الاستدامة في قطاع الزراعة والأمن الغذائي والتغذية على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.

14- وفيما يلي ملخص عن التوصيات المشتركة الصادرة عن الاجتماعات الإقليمية الثلاثة المعنية بالزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية:

### الاستثمار في الزراعة الإيكولوجية من خلال السياسات العامة

- إيجاد بيئة تمكينية للزراعة الإيكولوجية من خلال اعتماد سياسات عامة وميزانيات وطنية وأطر ولوائح قانونية داعمة على المستويات شبه الوطنية والوطنية والإقليمية.
- زيادة الاستثمار في تنمية الزراعة الإيكولوجية على مستوى: (1) البحوث التطبيقية والبيانات والإحصاءات المتصلة بالزراعة والإيكولوجية؛ (2) البرامج والمشاريع التي تستهدف المنتجين العاملين في مجال الزراعة الإيكولوجية ونظم الأغذية والأسواق ذات الصلة؛ و(3) نشر المعارف والممارسات الفضلى وتبادلها.
- تعزيز الشراكات في ما بين القطاعات والتعاون بين بلدان الجنوب في مجال الزراعة الإيكولوجية من خلال رعاية التبادل التشاركي للتجارب والمعارف بين المناطق والبلدان والأقاليم مع إشراك منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين والحكومات والأوساط الأكاديمية والبحثية.

### تغيّر المناخ

- الاعتراف بقدرة إمكانات الزراعة الإيكولوجية لضمان التكيف والقدرة على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ من خلال: (1) زيادة البحوث التطبيقية والبيانات حول دور الزراعة الإيكولوجية في تعزيز القدرة على الصمود؛ (2) ضمان اختيار أنواع المحاصيل المكيفة والسلالات الحيوانية وأنواع الأشجار على المستويين المركزي والمحلي؛ (3) دعم تصميم النظم الزراعية بناءً على مبادئ التنوع والتكامل، بما في ذلك الحراثة الزراعية ونظم الزراعة الرعوية؛ و(4) تعزيز نظم الزراعة الإيكولوجية من أجل استرداد الأراضي الجافة واستصلاحها والحفاظ على النظم الإيكولوجية الوظيفية في الجبال والمناطق المهمشة.

## ابتكارات الزراعة الإيكولوجية

- تعزيز الابتكار الاجتماعي والبحوث التشاركية المنطلقة من القاعدة والمعارف والتثقيف بشأن الزراعة الإيكولوجية ضمن البحوث الزراعية والتنمية وخدمات الإرشاد من خلال: (1) رعاية منصات الابتكار المشتركة بين القطاعات الإقليمية والوطنية المتعلقة بالزراعة الإيكولوجية؛ (2) تقوية نظم الابتكار للانتقال إلى زراعة مستدامة بناءً على مبادئ الكفاءة وإعادة التدوير والتنويع والتأزر؛ (3) الإقرار بدور المزارعين كشركاء في البحث والابتكار؛ و(4) الربط بين عمليات الابتكار الرسمية وغير الرسمية.

## الوصول إلى الموارد الطبيعية

- الإقرار بدور المزارعين الأسريين وأصحاب الحيازات الصغيرة وتعزيز هذا الدور - لا سيما النساء الريفيات وحقوق الشباب والإنصاف - في الحفاظ على التنوع البيولوجي، بما في ذلك الأصناف التقليدية والسلالات الأصلية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية من خلال الزراعة الإيكولوجية.
- ضمان وصول أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين إلى الموارد الطبيعية من خلال الزراعة الإيكولوجية (بما في ذلك الأراضي والمياه والموارد الوراثية والمحيطات والغابات والمشاعات والتنوع البيولوجي والأقاليم).

## التربط مع السوق

- ضمان وصول أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين إلى الأسواق المتنوعة الداعمة لإنتاج الزراعة الإيكولوجية من خلال: (1) تعزيز سياسات المشتريات العامة الموجهة نحو تعزيز النظم الغذائية للزراعة الإيكولوجية والارتقاء بها؛ (2) الدعوة إلى تعزيز القيمة التغذوية لمنتجات الزراعة الإيكولوجية؛ (3) استحداث أسواق اجتماعية وتعاونيات محلية في الأقاليم وتدعيم تلك الموجودة منها؛ (4) تمكين النساء والشباب من خلال زيادة فرص العمل والدخل؛ و(5) دعم تطوير الابتكارات المؤسسية وخطط إصدار الشهادات التشاركية لأغراض التوزيع والاستهلاك المحليين.